### الملاع غوش ايمزيم في الفيد الجراء العند عير قانونية ضد البلديات عد الجراء المنافع الاسرائلية يعرضها مستولمه من ايلون موريه

تحدث سكرتبر مستوطنة ايلون رُوريه في جبل كبير ويدعى بني كانسوفر عن احلام واهداف جماعت المنصوص المتطرفة فيما اسماه ر " بيهودا والسامرة " • ودعا في نشرتها صحيفة جيروزلم را وست في ملحقها الاسبوعي الى التواجد اليهود في يهودا رُ 'وسيع التواجد اليهود في يهودا يُ /السامرة باكبر قدر ممكن • وقال أتسوفر أن هذه المهمة تعتبر ضرورية ملحة وانه كلما كان التواجد ليهودي اقرب الى التجمعات ماحه الإليهودي اقرب الى التجمعات الإليكنية العربية كلما كان انسب الرليهودى م أضاف " لدينا الان اكثر من عشرين مربنوطنة يسكنها عدة الاف ً من الرابيهود ، وهذه الشبكة من لكات للكهرباء والانصالات الم الرباكية وخطوط للمواصلات لما الار بزمها جميع المقومات الاخرى بررقمان المحافظة على التواجد مروسان متحافظه على التواجد وم بيهودى الدائم " ولكن من الواضح بريرك هذه مجرد بداية وعلينا ان الراوسع باكبر سرعة معكنة " .

ومن مستوطنة ايلون موريه قال تسوفر الم مستوطنة في "جبل دبير س " بل أن الاقتراب من الانتباة - الار و روجيب " بل أن الاقتر الإس بلس ـ شخيم هي النقطة رر ولقد وصفت صحيفة البوست تُوطن بني كاتسوفر بانه من لْطاء المستوطنين في المناطق منذ الله من ١٢ عاماً وبالتحديد منذ جامل الله الاولى لمستوطنة كريات اربع ة العدّ ورأ بالمحاولة الفاشلة لاقامة <sup>ى الط</sup>بتوطنة في سبسطيا وما تبعها بعد را " بك مثل اقامة مستوطنة " كا دوميم الدارم الخان الاحمر وحتى مستوطنة عرابون موريه في روجيب ومن ثم في

ــًا: ، وتضيُّف البوست " ويحاول والساطقون باسم غوش ايمونيم ان ادار نعوا عن الاجابة حينما يسألون باخابر لنعوا ال نظراتهم للمواطنين العرب الإمليين ضن خططهم •

رٍ ٢٠٠٠ الا أن بعض المسعورين من غوش رلاية الإمار ونيم لا يستطيعون كبح جماحهم التحدث عن آمالهم في التحدث عن المحم ي المتنصال التدريجي للعرب ، لكن دنهم وممثليهم أما ان يتجاهلوا ريم العربي جملة وتفصيلا أو المر العربي جملة وتفصيلا أو حرب المون بعبارات عامة عن الحاجة في الكارب ان يكيف العرب انفسهم مع المناطق المنا · بان مايش السلمي بين الطرفين •

## إلى المعايش في

### المالف

واحت ادارة البريد في الضفة (عالم الضفة الضفة المناء المنا ببية الدليل الجديد لعام ١٩٨٠ الدليل باسماء جديدة وغير الله الى جانب الاسماء العربية الاسماء الاسماء الدين الاسماء الدين السابق. الإلهام الدين الدين السابق. الإلهام الدين الدين السابق.

الله سماء الجديدة هي اسماء الم تركين من المستوطنين اليهود ﴿ الْمُفَةُ . وقد وضَّعت في الدليل الدر باللغة العربية ، لا لأن هناك م ابناء من وجودها من ابناء رَابُةً ، ولكن لتذكيرهم بوجود توطنات بينهم ، ولاشعارهم بانه كان من غير المكن تحقيق التعايش بين المصادِرين ٨ مادرين ( بفتع الدال ) في ع ، فمن الممكن أن يتحقق ذلك الاسمة المتواجدة جنبا الى وبعساواة تأمة ، في دليل

# بعد رفض الجباية لططات الاحتلال

تجاوزت سلطات الاحتلال المجالس البلدية ووجهت الكتب المتعلقة بضريبة الدخل وضريبة الاملاك، الى محاسبي البلديات، وتكون بذلك قد تخطّت صلاحياتها سب القوانين المعمول بها والتي تقضى بتوجيه مثل هذه الكتب الى المجالس البلدية .

وقد عمم ضابط شوءون الضرائب الاسرائيلي أمره على البلديات ، القاضي ، بحجز أموال البلديات لدى السلطات، أذا لم تعمل البلديات على تنفيذ جباية الضرائب من المواطنين خاصة ضريبة الدخل وضريعة الاملاك، التي هي من صلاحيات مكاتب ضريبة الدخل وليست من صلاحيات البلديات في

ومن شأن قرار السلطات، بحجز اموال البلديات، ان يودي الي الاستيلاء على ملايين اللبرات \_ مثلا بلدية رامالله، ٢ مليون لبرة \_ ، وخصم ٥٠٧ بالمئة من كل الاموال الاتية للبلديات من ضرائب رخص المهن، المحروقات، الابنية والاراضي -

ومنّ جهة اخرى، فان القرار سيلحق بمتعهدى مشاريع البلديات خسائر كبيرة، اذ سيفرض عليهم دفع ٥ر٧ بالمئة من المبلغ الاجمالي للسلطات، عدا عن الخسائر التي تلحق بهم نتيجة انخفاض الليرة المستمر وارتفاع اسعار المواد الخاصة

تتخذها سلطات الاحتلال، لتغيير القوانين وصلاحيات المو<sup>ء</sup>سسات في الضفة، التي شملت قانون نقابة الصيادلة والمادة ٨٣ من فانون

وعلى اثر ذلك اجتمع يوم بت ١٩٨٠/٤/١٢ ، محامي بلدية نابلس ومحامي بلدية رامالله وتناقشا في موضوع الانذارات الثلاثة التي سبقت الاجراء الاخير، التي تلقتها البلديات كافة وهي الانذارات الموارخة ١٩٨٠/١/٢٨ و ٨٠/٣/١٨ والذَّى يبدو أنها صدرت عن ضابط القيادة لشو ون الضرائب بنا على انظمة موارخة ١٩٨٠/٣/٣١ ، صدرت بالاستناد الى الامر رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٧، وهو الامر المتعلق بضريبة الدخل وضريبة الأملاك في

بريب الضفة والتي بموجبها تم الحجز على اموال البلديات المستحقة لدى سلطات الاحتلال • واستعرض المحاميان نتائج هذا

الامر، الذِّي من شأنه ان يضيف اعباءًا جديدة على المواطنين في المناطق المحتلة، وبرهقهم وهو يتضمن بطريق غير مباشر فرض ضرائب جديدة عليهم •

وجاء في الدراسة : "بناءاً على الوقائع القانونية، فاننا نجد بعد دراستنا للموضوع من جميع

حق اصداره، ويكون بالنالي قد صدر عن سلطة غير مختصة.

الموجودة او اضافة اعباً مالية حديدة

كان ساريا بوم الاحتلال.

حوانبه ان النظام باطل للاسباب

بالتعهدات. وبهذا ستكون البلديات قد شملت بالإجراءات التعسفية التي التالية : × لانه صدر بدون صلاحية -× انه صدر من قبل شخص لا يملك

انه صدر معوجود نظام خاص صادر عن الحكومة الاردنية بالموضوع نفسه وبالاستناد الى العادة (٧٤) (۲) من قانون ضريبة الدخل •
× ان الامر المذكور يتعارض مع أحكام المواثيق الدولية وبالتحديد اتفاقية جنيف ولائحة لاهاٍى ، التي لا تجبز للسلطة المحتلة امدار قوائين جديدة او تعديل القوانين

ولا فرض ضرائب جديدة خلافا لما

ان الحجز على أموال البلدية، لا يجوز لان اموال البلدية غير قابلة للحجزء عملا باحكام قانون اصول المحاكمات الحقوقية السارية المفعول ب وغني عن البيان ان في الامر
تعسفا في استعمال السلطة" -

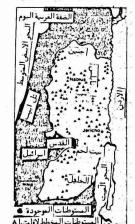
وقد أوصى المحاميان، وبموافقة محامي بلدية بيت لجم، بتوحيه انذار من قبل البلديات للسلطات للافراج عن الاموال المحجوزة، وفي حالة عدم استجابتها ــ السلطات ــ بالتوجه الى المحكمة العليا في اسرائيل من اجل حمل السلطة على الغاء اجراءاتها •

## سنروطن النناء مرا الثناء

## المطاوب تطويق المدن المربية الرئيسية

نشرت مجلة تايم الاميركية لة تقريبية للمستوطنات خارطة الاسرائيلية في الضفة الغربية ، وقد ظهر على هذه الخارطة انه بالاضافة للمستوطنات الاسرائيلية القائمة وعددها حوالي ٦٩ مستوطنة ، ( يشار اليها بالمثلثات السود ) فان هنالك خطة لانشاء حوالي ٦٠ متوطنة ، اضافية ( يشار اليها على الخارطة بالمثلثات البيضا ، • وقالت المجلة أنه منذ صعود حزب الليكود الى الحكم في عام ١٩٧٧ فقد تم مضاعفة عدد المستوطنات في الضَّفة أذ تم ينا، ٣٩ مستوطَّنة خلالٌ تلك الفترة القصيرة •

واشارت مجلة تايم الى ان هدف الحكومة الاسرائيلية من انشاء المستوطنات الجديدة هو " تحييد الضفة الغربية عسكريا وسياسيا بتحويل التجمعات العربية فيها الى



بانتوستانات محاطة بالمستوطنات اليهودية

ويستدل من اسلوب توزيع المستوطنات المقامة ــ والمزمع والمزمع اقامتها سكما تظهر الخارطة المنشورة اعلاه ـ أن المدن العربية الرئيسية مثل القدس والخليل وبيت لحم واريحاً ونابلس وجنين ، أن الخطة الاسرائيلية المرسومة تقضي بعزلها ومحاصرتها ٠

هذا وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت أن هنالك خطة أمنية لعزل المخيماًت الفلسطينية في الضَّفة الغربية عن الطرق الرئيسية • وقالت صحيفة معاريف أن هذه الخطة تعتبر تطويرا لخطة امنية سابقة دعت لتحويل الطرق الرئيسية عن المخيمات ضمن ما يسمى " بحماية امن المستوطنين " وتسهيل تنقلاتهم فيما وصفته بالمناطق الخطرة •

بباطقان نأخذ المثال التالي: لو افترضنا ان انتاج منطقة قلقيلية من الحمضيات يبلغ ٢٠ الف طن وان الاردن سمحت بتصدير ١٥ الف طن لمنطقة قلقيلية فأن تزوير شهادات المنشأ سيمكن التأجر المهرب من تصدير ١٠ الاف طن من الحمضيات الاسرائيلية باسم منطقة قلقيلية فيكون النتيجة ان الـ1 الاف الاخرى ستباع في الاسواق المحلية بأى ثمن تفاديا لخسارتها نهائياً وعلى ذلك إنس بأني المناطق والمنتجات ، إوهنا يظهر الضرر الفادح الذي يلحق بالمزارعين وخاصة مفارهم في حين ان التجار المهربين يثرون من هذه العملية •

الى الاسواق العربيَّـة ؟!

بعد أن أصبحت البضائع الاسرائيلية وخاصة الزراعية منها

تعاني من معوبات التصدير الى دول

أوروبأ الفربية ودول اخرى نتيجة

المنافسة ، عمدت السلطات الي

طريقة جديدة لتصدير منتجاتها

الزراعية الى الإردن والدول العربية

الاخرى ، فأعطت على تصدب

بضائع الرائيلية وبيعها في الاسوال

العربية حسمًا مقداره ٥٠ بالمثة من

السعر المتداول في الاسواق المحلية

وخوفا من بيعه في اسواق المناطق

المحتلة فان الحسم لا يكون الا بعد اتبام التصدير والتسويق هناك -

بهم المقدير والتدويق هنات . ولكن كيف يتم ذلك في ضوا طلب الاردن لشهادات المنثأ التي تشترطها للبضائع المصدرة من المناطق المحتلة ؟

يحيب التجار المهربون بأن

ذلك ليس بالامر الصعب حيث يمكن " بعد الدفع " استعمال شهادة المنشأ لاكثر من مرة واحدة ولكن

البضائع ليست من انتاج المناطق

المحتلَّة ، كما يمكن اخراج شهادات

اسرائيلية ، وذكرت اوساط مطلعة ان

ذلكُ يَجرى بالاتفاق مع بعض الموظّفين " شرقا وغربا " وكل شيَّ

والبضائع الى الاسواق الاردنية بعاد

تصديرها الى اسواق عربية اخرى

على اعتبار انها اردنية ، وتضيف

هذه الاوساط ان منتجات زراعية

اسرائيلية وصلت الى اسواق سوريا

والكويت ومن الكويت جرى تهريبها

الى أيران أو تصديرها لدول الامارات

على المقاطعة العربية المعلنة والتي لن تكون ذات قيِمة الإاذا شددت من

أجراءاتها وفقُلُتُها منعا لهذا

وهنا يمكن ان يبرز السواال عن مصير منتجات الفقة والقطاع في مثل هذا الوضع ، وللاجابة يمكن

وبهذه الطربقة يجرى التحايل

العربية والسعودية •

وعندما تصل هذه المنتجات

ذلك الموظفين " .

بحسابه

بنفس الطريقة لبضائع

#### تنضامن مع طلبة المناطق المحتلت جبهه الطلاب العرب

أصدرت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بيانا ادانت فيه ممارسات القمع والاضطهاد ضد مختلف قطاعات شعبنا في المناطق جامعات المحتلة، ولقد شهدت الضفة الغربية ومعاهدها التعليمية في الاسبوع المنصرم وقفات بطولية لطُّلابِنا الفلسطينيين في مواجهة وأشرس أدوات القمع

والاضطهاد واضاف البيان أن القوات الاسرائيلية قمعت اجتماعا سريا عقد في ذكرى دير ياسين في معهد المعلمين برامالله، باطلاق الرصاص، والقنابل المسيلة للدموع مما ادى لأصابة عشرات الطلاب بالجروح،

وجراح اربعة منهم خطيرة • وآما في جامعة بيرزيت فقد

اطلقت العيارات النارية الاسرائيلية كما اقتحمت مساكن الطلبة واعتقلت ١٦ طالبا ولا يزال ثلاثة منهم معتقلين جتى الان، اما في جامعة النجاح فقد اعتقلت القوات الاسرائيلية عاطف سعد نائب رئيس مجلس الطلبة •

وأكدت الجبهة في بيانها بأن الطلبة سيواصلون نضالهم كفصيل من فصائل الشعب الفلسطيني المناضل من أجل حقوقه الانسانية المشروعة •

ودعت الطلاب العرب في الحامعات الاسرائيلية الى تجنيد اوسع حملة للتضامن مع الطلاب

الفلسطينيين في الضفة الغربية، لخلق كتلة متراصة للتصدى لاجراءات اسرائيل القمعية •

ومن جهة اخرى فقد قام نشيطو لجنة السلام العادل بتجنيد حملة جمع تواقيع للاحتجاج على اجراءات أسرائيل ضد مخيم الجلزون وضد طلبة معهد المعلمين في رامالله وطلبة حامعة بيرزيت وقد تضمنت العريضة التي وقع عليها عشرات الاسرائيليين من صحفيين واساتذة جامعات وغبرهم حقائق دامغة في مخيم الجلزون حيث يغرض منع التجول بوميا على المخيم وقيام المستوطنين بالاعتداء على نساء واطفال هذا المخيم وكسر زحاح نوافذ وابواب بيوته واشعال النيران

## في سيارات سكانه •

وفي رامالله، حيث يعالج المتطاهرون من طلبة معهد المعلمير في المستشفيات حتى الان بعد ضربهم بالعصي وقفزهم من الشر تجنبا للبطش الاسرائيلي في المعهد وفي جامعة بيرزيت اقتحم الجنود مساكن الطلبة، وضربوهم

في مركز المدينة بعد اعتقال بعضهم وطالبت العريضة التي وقع عليها حوالي ٤٦ كاتبا وسباسيا اسرائیلیا بینهم مردخای شاو ول ونعیمی کیس وشاو ول موغل وسمیحة فلنن وديفيد جنيني ويهوشوع سوبول وعوزى برنشتين وهنس برخت ويورام جوجانسكي وشلومو فرنكل وحاييا برعم طالبت بان تتوقف اسرائبل حالاً عن تنكيلها بسكان مخيم الجلزون وتطلاب بيرزيت ومعهد رام الله والسكان الغلسطينيين بشكل عام -